

«ول ستريت تستعيد المسار الأخضر متجاوزة تعليقات «الفيدرالي»



أغلقت الأسهم الأمريكية الرئيسية على ارتفاع، الخميس في ظل ترقب المستثمرين سلسلة من تقارير الأرباح من الشركات الكبرى وصدور تقرير الوظائف الجمعة، وذلك بعد يوم من استبعاد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) رهانات قائمة منذ فترة على أن خفض أسعار الفائدة قد يبدأ في مارس آذار على أقرب تقدير.

ودفعت سلسلة مكاسب كبيرة المؤشرات الثلاثة إلى الارتفاع بشكل كبير، وحقق المؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه شركات التكنولوجيا أكبر مكاسب. وتوشك شركات آبل وأمازون دوت كوم وميتا بلاتفورمز على إعلان نتائجها.

وصعد المؤشر ستاندرد اند بورز 500 بواقع 60.66 نقطة أو 1.25 بالمئة إلى 4905.95 نقطة

وارتفع ناسداك المجمع 197.63 نقطة أو 1.30 بالمئة إلى 15361.64 نقطة، بينما صعد المؤشر داو جونز الصناعي 368.55 نقطة أو 0.97 بالمئة إلى 38518.85 نقطة

ماذا حدث الأربعاء؟

بعد إغلاق السوق. ارتفع Magnificent Seven وعادت الأرباح إلى الواجهة مع ثلاثة مما يسمى بنتائج الإبلاغ عن بأكثر من 1٪، مما ساعد على رفع اس اند بي. ارتفعت أسهم شركة أمازون iPhone Apple المخزون في صانع ./. العملاقة للتجارة الإلكترونية بأكثر من 2٪، في حين اكتسبت ميتا الأم على فيسبوك ما يقرب من 2

تحول شركة الأدوية ميرك إلى فوز في الربع الأخير، مما ساعد على دعم مؤشر داو جونز، حيث ارتفعت أسهمها بأكثر ./. من 4

ول ستريت تخرج من جلسة سيئة. انخفض داو 317 نقطة، أو 0.8٪، مما أدى إلى أسوأ يوم له منذ ديسمبر. انخفض مؤشر ستاندرد آند بورز 500 بنسبة 1.6٪ يوم الأربعاء في أسوأ يوم له منذ سبتمبر. خسر ناسداك المركب 2.2٪، وهي أسوأ دورة له منذ أكتوبر

تأتي هذه الخسائر بعد أن أحبط رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في مؤتمره بعد الاجتماع آمال المستثمرين في خفض سعر الفائدة في أقرب وقت ممكن في مارس، مما أدى إلى تراجع الأسهم

انخفضت عائدات السندات بشكل أكبر، حيث تراجعت الخزانة لمدة 10 سنوات إلى أدنى مستوى لها في شهر واحد. ./. كان المؤشر القياسي أقل بعشر نقاط أساس عند 3.86

وواصلت عوائد السندات خسائرها منذ الأربعاء. تراجعت سندات الخزانة القياسية لأجل 10 سنوات إلى أدنى مستوى ./. لها في شهر واحد وانخفضت آخر 11 نقطة أساس عند 3.85

وقام المستثمرون أيضاً بتحليل مجموعة جديدة من الأرباح الفصلية. وتراجعت أسهم مجموعة هانوييل ما يقرب من 4٪، بعد أن جاءت نتائج إيرادات الربع الرابع أقل من توقعات المحللين. وتراجعت أسهم شركة كوالكوم لصناعة الرقائق بنسبة 4٪، بعد أن طغت توجيهات الإيرادات الأقل من المتوقع على أرباح الربع الأول

• طلبات إعانة البطالة

إلى ذلك، قالت وزارة العمل الأمريكية، الخميس: «إن الطلبات المقدمة للمرة الأولى للحصول على إعانات البطالة زادت «تسعة آلاف طلب إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 224 ألف طلب في الأسبوع المنتهي في 27 يناير

وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا أن يسجل عدد الطلبات 212 ألفاً في الأسبوع الماضي

ورجحت نتائج مسح أجرته رويترز لآراء خبراء اقتصاديين أن يكون عدد الوظائف في القطاع غير الزراعي زاد 180 ألف وظيفة الشهر الماضي. وأضاف الاقتصاد 216 ألف وظيفة جديدة في ديسمبر/ كانون الأول. ومن المتوقع أن يرتفع معدل البطالة إلى 3.8٪ من 3.7٪ في ديسمبر

• إنتاجية العاملين

وفي تقرير منفصل، نمت إنتاجية العاملين الأمريكيين بوتيرة أسرع من المتوقع في الربع الرابع من العام، مما يدعم مجلس الاحتياطي الاتحادي في معركته ضد التضخم

وقال مكتب إحصاءات العمل التابع لوزارة العمل الأمريكية، الخميس: «إن الإنتاجية في القطاع غير الزراعي، وهي «مقياس لإنتاج كل فرد في الساعة الواحدة، ارتفعت بوتيرة سنوية 3.2% في الربع الماضي

وجرى تعديل بيانات الربع الثالث بالخفض بما يظهر نمو الإنتاجية بوتيرة لا تزال قوية عند 4.9% بدلاً من 5.2% في %القراءة السابقة. وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا زيادة الإنتاجية 2.5

وأبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة دون تغيير أمس الأربعاء. ورفع المجلس سعر الفائدة بمقدار 525 نقطة أساس إلى النطاق الحالي بين 5.25 و5.50% منذ مارس/ آذار 2022. وتتباطأ سوق العمل أيضاً بشكل مطرد، ما قد يسهم بصورة أكبر في كبح تضخم الأجور

• أسهم أوروبا

تراجعت الأسهم الأوروبية، الخميس متأثرة بتقارير سلبية من بنوك في أنحاء القارة وكذلك من شركتي الأدوية روش وسانوفي. وأغلق المؤشر ستوكس 600 الأوروبي منخفضاً 0.5 بالمئة

وشهدت أسهم البنوك أكبر تراجعاً، إذ انخفض مؤشرها اثنين بالمئة تحت وطأة تراجع سهم بي.إن.بي باريبا 9.2 بالمئة بعدما أعلن البنك الفرنسي عن انخفاض مفاجئ في دخل الربع الرابع من العام وأرجأ هدفاً مهماً بشأن الربحية

كما تراجعت أسهم بنوك فرنسية أخرى، منها سهم سوسيتيه جنرال الذي نزل أربعة بالمئة وسهم كريدي أجريكول الذي هبط 2.8 بالمئة

ومما فاقم من خسائر القطاع، تراجع سهم بنك أي.إن.جي جروب الهولندي 6.4 بالمئة بعدما توقع البنك انخفاض إجمالي الدخل لعام 2024

وهوى سهم شركة الأدوية السويسرية روش 5.5 بالمئة مع استقبال السوق بحالة من الإحباط توقعات الشركة لعام 2024 التي جاءت أقل من توقعات السوق، في حين انخفض سهم سانوفي 4.1 بالمئة بعدما خالفت تقديرات أرباح (الربع الرابع). (وكالات)